لم يستطع أي من السيد هاملن أو السيد هـامر أن يبرز أي دليـل على أن المواطنين الامريكيين يملكون توجيه انفاق الاموال في الخارج . من غير المنطقي أن تكـون منظمة أميركية موكلة لمنظمة لها وكيل أجنبي مسجل في هذه البلاد وتظل منظمة خيرية . فأمـا أن تكون الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م. ايضا وكيلا للوكالة اليهودية واما ان تكون تدير نشاطات سياسية بنفسها عن طريق التمويل والسيطرة عـلى وكيل مسجل . ولا يمكن التهرب من هذه النتيجة بالقول بأن وكالة القسم الاميركي ليس لها علاقة بأغراض الوكالة المزعومـة للوكالة اليهوديـة لان القسم الاميركي يحضر جلسات مجلس ادارة الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م. ان المنظمات الثلاث منغمسة بشكل عميق بحملـة جمع الاموال .

وتجب الملاحظة ، اضافة الى هذا ، أن الحكومة الاسرائيلية يجب أن تكون مرتبطة بهذه الشبكة المالية المتداخلة . فبعد ان افاد السيد هاملن بأن وكالة القدس تلقت « بضعة عشرات الملايين من الدولارات » كتبرعات من حكومة اسرائيل(١٢٤) ، أضاف محاميه ، مستشار القسم الاميركي ، موريس بوكشتاين ، بأن الحكومة الاسرائيلية تبرعت بمبالغ كبيرة لوكالة القدس ، من الاموال التي تلقتها كتعويضات المانية ، **بالاضافة الى** التبرعات المباشرة التي قدمتها الحكومة(١٢٥) .

د ـ حرب الايام الستة

لقد أوجد النداء اليهودي الموحد فورا منظمة تابعة له ، صندوق الطوارىء الاسرائيلي ، ليتولى جهود جمع الاموال في الولايات المتحدة من أجل الحرب . وجـاء في تقرير اللجنة التنفيذية الصهيونية ، « ان العطف تجاه اسرائيل قد عبر عن نفسه بشكل مساعدة مالية ذات حجم لم يسبق له مثيل في السجل الصهيوني ـ أو لدى أية أمة في العالم »(١٢٦) . ففي حفلة غداء واحدة ضمت ٢٠٠ من قادة الجالية اليهودية في نيويورك ، في اليوم الاول من الحرب ، حصل الصندوق على تعهدات بلغت قيمتها ١٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار خـلال ١٥ دقيقة(١٢٧) . وخلال الاسابيع الثلاثة الاولى من حملة جمع الاموال ،زادت الهبات الاميركية لاسرائيـل عن ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار . وكـان هناك شرط اولي فرض عـلى جميع الوكالات اليهودية التي طلبت تفويضا للقيام بحملة عامة لجمع الاموال لصالح مشاريع اسرائيل « وهو أن توافق كل وكالة عـلى احترام وضمان اولويـة صندوق الطوارىء الاسرائيلي وحملة ن. ي. م. المنظمة ، فيما يتعلق بتوقيت الحملة والدعاية لها »(١٢٨) . وكانت النتيجة ان جمع صندوق الطوارىء الاسرائيلي وحده ١٧٣،٠٠٠،٠٠٠ دولار في الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٧(١٢٩) .

وكان المنسق المركزي للدعم اليهودي لاسرائيل هو بالطبع الوكالـة اليهودية ـ القسم الاميركي وهو الوكيل الاجنبي في اميركا لـ م. ص. ع / و. ي. « لقد كان في الحقيقة المركز العصبي لتعبئة اليهود الامريكيين لصالح اسرائيل »(١٣٠) .

وكنتيجة لانتصار اسرائيل في الحرب ، فقد زادت مساحة اراضيها بشكل كبير . وعلى اساس خطوط وقف اطلاق النار التي تقررت في حزيران ١٩٦٧ ، أصبحت اراضيها تضم الان سيناء كلها ، واخصب اراضي الاردن الغربية ، والزاوية الواقعة في اقصى غـرب سوريا . وحتى هذا التاريخ ، رفضت الحكومة الاسرائيلية أن تتخلى عن كل أو جزء من هذه الاراضي المحتلة .

هـ ـ اعادة التنظيم سنة ١٩٧١(١٣١)

بعد حرب الايام الستة والزيادة الهائلة في حجم التبرعات الاجنبية لاسرائيل ، بدأ لويس أ. بينكوس ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، مشاورات مع القادة الصهيونيين وغير الصهيونيين في العالم الذين دعموا اسرائيل ، لغرض اعادة تنظيم م. ص. ع. /